

## ماذا في الجو؟

### لجنة محتضرة يوءيدها الشعب !! اللجنة والبلديات

#### اللجنة المحتضرة

هذه اللجنة التنفيذية العربية التي اجتمعت الصحف الفلسطينية على انها تحتضر قد افادت الآن من سكرة الموت ، وعقدت اجتماعها يوم الاحد الماضي ، وكانها لم تنفد الا لتقول فيه عن نفسها ، كما اذاعت في صحف دون اخرى انها :

« قد قامت بما يجب عليها من مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤولة بجميع الطرق المشروعة فلم يجد ذلك نقما » رأيت الان انها لا تزال تحتضر وان هذه الصحوة لم تكن الا صحوة التزع الاخير !

نعم رأيت ا

وليس أدل على ذلك من ان « الواجب » الذي كان عليها ان تؤديه - لم يفرج عن « مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤولة » !

وأى واجب هذا ؟

اكان واجبا عجزت عنه اية هيئة اخرى ، او أي فرد آخر في البلاد

ألم يتم بمثل هذا الواجب مؤتمر الشباب وحزب الاستقلال ، والجمعية الاسلامية المسيحية في يافا وغيرها من الجمعيات ؟

ألم تقوم الصحف كلها بمثل هذا الواجب تماما ؟

أما كان على اللجنة واجب آخر غير « مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤولة » ؟

بلى والله ! ولكنها لجنة كانت وما تزال تحتضر فلا جناح عليها فيما قامت وفيما قد تقوم به من الاحمال

ومالنا نذهب بعيدا للتدليل على احتضارها وهي نفسها تعترف بذلك ؟

تعترف به فيما قرره في اجتماعها الاخير من الدعوة الى عقد اجتماع ثان يوم الاحد القادم يطرح عليه امر عقد المؤتمر الثامن

والمؤتمر الثامن لا تطرح مسألة للبحث فيها الا ليمقد ، وهو لا يمقد الا لنتخب لجنة تنفيذية له غير اللجنة الحالية وفي ذلك الدليل التامع على هذا الاحتضار .

وان تعجب بعد ذلك كله فاعجب لما اذاعته اللجنة بعد اجتماعها الاخير من : ( ان اللجنة التنفيذية مؤيدة من جميع الفئات في البلاد )

كلما ان جميع الفئات في البلاد لا تؤيد الاحياء الاموات ...

#### اللجنة والبلديات

يقم فلسطين ويقدمها في هذه الايام السوداء ثلاثة امور

١ - تدفق الهجرة

٢ - تسرب الاراضي

٣ - قانون البلديات الجديد

وفي الامرين الاول والثاني قد

ادت اللجنة ( واجبها ) الوحيد الذي كان عليها في عرفها وحدها ان تؤديه

مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤولة اما الامر الثالث وهو من الاهمية

بمكان عظيم ، فلم يحظ من اللجنة بكلمة واحدة او بحرف واحد

وتقسم لو ان هذا الامر « مجلسي » لا قامت الدنيا واقعدتها ، ومالاتها احتجاجات و ( مخاطبات ) !

وما كنا نلظ قبل ذلك ان لجنتنا التنفيذية العربية وهي تضم رجالا

من المنصرين ، لجنة طائفة تقوم بمثل ما يقوم به المجلس الاسلامي الاعلى الذي تئن

من مائلته البلاد

كنا نلظنا لجنة سياسية تعمل لصالح البلاد كلها ، وقانون البلديات

الجديد هذا يهم البلاد كلها فهو يسلب البلديات سلطتها كلها ويضعها في يد

الحكومة ، ويقال عن ذلك انه تدرج في سبيل الحكم الفائق ، ولا يلاقي هذا

## مظلوم في تنجانيكا يستغيث بعدالة السماء من ظلم أهل الأرض

هل البريد شكوى الية من قلب متهود يس من عدل الحكم ، فاستغاث بأري

العام . فلم يسكن كائن الا ان اسكون من المئين لهذا النداء قياما بواجب الانسان نحو الانسان

والشكوى تنع في بضع صفحات بالغة الانكليزية ومكتوبة على الآلة الكاتبة وهي موقعة من شخص يسمى احمد بن عبود من سكان مدينة ( دار السلام ) بمستعمرة تنجانيكا

وهي بالاصل قطعة من زنجبار كانت لالمانيا ثم « حررها » الانكليز وابتلعوها !

وزنجبار سلطنة عربية في الساحل الشرقي من افريقيا يحكمها غنم الى البوسعيد سلاطين مسقط بالحجاز فارس ، وكانت سلطنة قوية ذات

مستمرات وجهاد مشكور ، ولكن المرض المعتاد الذي قضى على الممالك العربية في الشرق والغرب تناولها بمغلبه والحقا باخوانها ...

وعلى كل حال فهذا الموضوع ليس موضوعنا الآن واما الموضوع المتهود فتلك حكاية « احمد بن عبود » اعانه الله

وقبل ان اقرأ حكاية هذا الرجل ادرت نظري في ذيلها فاذا به يرسل شكواه الى العالم كله الى وزير المستعمرات وجمعية الامم وقاضى

قضاة انكلترا وانما ذن رصيف انكلترا والمملك ابن السعود والامام عيسى والملك غازي وبعض الصحف العربية للكبرى والمهر هتلر الدكتور

الاماني التيم والى كاتب هذه السطور ايضا فلما رأيت ان الرجل يحملني موضوعا لشكواه

قلت في نفسي هذا الرجل ما ارسل الى نسخة من مظلمته الا وهو يحسن الظن بي ويحسني شيئا طراد ان يقول لي بلسان الحال :

ولا بد من شكوى الى ذي مروة يؤاسيك او يسايك او يتوجع عند ذلك لويت ان اقوم بواجبي ، لان

قيامى بتريد شكوى هو اقصى ما يطلب من مثلي وبذلك اكون قد ارضيت ضميري بشكو الرجل من تهاون حكومة تنجانيكا

الزعم الجريء اذا صاغية لدى لجنتنا التنفيذية التي هي الهيئة السياسية في البلاد

فيا ايها الاقدار تحكمي بنا حكما تشائين فاننا نتحكمك جديرون

ويا ايها الناس ! اصبروا على مضض . فان بعد العسر يسرا .....

ارسل احمد شكواه لوزير المستعمرات وجمعية الامم وقاضى قضاة انكلترا وانما ذن رصيف انكلترا والمملك ابن السعود والامام عيسى والملك غازي وبعض الصحف العربية للكبرى والمهر هتلر الدكتور

الاماني التيم والى كاتب هذه السطور ايضا فلما رأيت ان الرجل يحملني موضوعا لشكواه قلت في نفسي هذا الرجل ما ارسل الى نسخة من مظلمته الا وهو يحسن الظن بي ويحسني شيئا طراد ان يقول لي بلسان الحال :

ولا بد من شكوى الى ذي مروة يؤاسيك او يسايك او يتوجع عند ذلك لويت ان اقوم بواجبي ، لان قيامى بتريد شكوى هو اقصى ما يطلب من مثلي وبذلك اكون قد ارضيت ضميري بشكو الرجل من تهاون حكومة تنجانيكا

المهولة . وقد احسست بان الرجل شكيات اخرى ارسلها لوزير المستعمرات بدليل قوله في مطلع عربضته الانكليزية - لان العربية في المستعمرات لا يقام لها وزن ولا تسمع الشكوى الا اذا كانت مكتوبة بلغة الاسياد - اقول انه قال في مطلع شكواه ما ترجمته :

« بينما كنت في ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٣ اترقب في بلدة دار السلام البريد الاوربي كعادتي وانا بانتظار جواب منك على شكايتي واذا ببرقية تدعوني الى الرجوع الى بلدة ( باكوميو ) لان اخي عبد بن عبود قد مات البع »

اذن فهناك شكيات اخرى لهذا الرجل ينتظر انصافه فقاهاه نعى شقيقه الذي اغتيل اغتيالاً كما يستفاد من الوصف الذي اوردته في العربية

فياستمر سيسر اتوسل اليك باسم الانسانية واكراما لجسدك آدم الذي نملك انت وبقية البشر ان تصف هذا المسكين من ظالميه وتفرج كربته .

اما ان كنت انت غريمه فالويل له والويل لكل من يكون حاكمه خصمه !

مسكين انت يا احمد بن عبود ، لقد تكبد الاستعمار حياتنا في وطننا فلسطين الشهيدة

واذلك في بلدك كما اذلتا وحقرا ونحن في عقر دارنا . كان الله ملك يا احمد بن عبود ولعلف بك وباخوانك العرب سكان دار السلام التي

اصبحت ك فلسطين دار الشقاء والبلاء والمقتيل لله ! القاهرة « فلسطيني »

## الموت المشتبه به

حول ما جاء في افتتاحية فلسطين اخراء بعددها الصادر بتاريخ ٣٠ - ٩ - ٣٣

ارسل احمد شكواه لوزير المستعمرات وجمعية الامم وقاضى قضاة انكلترا وانما ذن رصيف انكلترا والمملك ابن السعود والامام عيسى والملك غازي وبعض الصحف العربية للكبرى والمهر هتلر الدكتور الاماني التيم والى كاتب هذه السطور ايضا فلما رأيت ان الرجل يحملني موضوعا لشكواه

قلت في نفسي هذا الرجل ما ارسل الى نسخة من مظلمته الا وهو يحسن الظن بي ويحسني شيئا طراد ان يقول لي بلسان الحال :

ولا بد من شكوى الى ذي مروة يؤاسيك او يسايك او يتوجع عند ذلك لويت ان اقوم بواجبي ، لان قيامى بتريد شكوى هو اقصى ما يطلب من مثلي وبذلك اكون قد ارضيت ضميري بشكو الرجل من تهاون حكومة تنجانيكا

الزعم الجريء اذا صاغية لدى لجنتنا التنفيذية التي هي الهيئة السياسية في البلاد فيا ايها الاقدار تحكمي بنا حكما تشائين فاننا نتحكمك جديرون

ويا ايها الناس ! اصبروا على مضض . فان بعد العسر يسرا ..... ارسل احمد شكواه لوزير المستعمرات وجمعية الامم وقاضى قضاة انكلترا وانما ذن رصيف انكلترا والمملك ابن السعود والامام عيسى والملك غازي وبعض الصحف العربية للكبرى والمهر هتلر الدكتور

الاماني التيم والى كاتب هذه السطور ايضا فلما رأيت ان الرجل يحملني موضوعا لشكواه قلت في نفسي هذا الرجل ما ارسل الى نسخة من مظلمته الا وهو يحسن الظن بي ويحسني شيئا طراد ان يقول لي بلسان الحال :

ولا بد من شكوى الى ذي مروة يؤاسيك او يسايك او يتوجع عند ذلك لويت ان اقوم بواجبي ، لان قيامى بتريد شكوى هو اقصى ما يطلب من مثلي وبذلك اكون قد ارضيت ضميري بشكو الرجل من تهاون حكومة تنجانيكا

## خو اطر واخبار ..

## الزعامة المزيقة

جاء في تقرير حكومة فلسطين الأخير المرفوع الى عصبة الأمم لسنة ١٩٣٧ انه لا يزال في البلاد حزبان هما حزب الحسين وحزب النشاشيبي أضف إليهما حزباً ثالثاً لا يزال في دور الطفولة وهو حزب الاستقلال ومن يدافع عن مثل هذا التصريح الرسمي من حكومة مسؤولة لحكومة فلسطين يعتقد لأول وهلة انه لا يوجد في البلاد قضية وطنية وإن كل ما هنالك اختلاف بين طائفتين على كراسي معلومة.

أذن فبذرة العنطنة الفارغة الهوجاء وتلك الزعامة الكاذبة المزيقة يقصد منها المنافع الشخصية ليس الا. ومن تأمل مجرى الحوادث السياسية في فلسطين في الحاضر عثر على الماضي لا يسهو مع الأسف الا ان يصدق على هذه الحقيقة المؤلمة. واليكايها القاري بعض الأدلة على ذلك

فتح الميت هذه كأولاً بدأنا يعرف أيضاً صديق رئيس التحرير تحتاج الى دقة في العمل والاعتناء الزائد خوفاً مما قد يمكن ان يحصل للطبيب من جروح أثناء العملية كثيراً ما أودت بحياة الطبيب الذي يجري عملية الفتح هذه. ولذلك فقد اتفقت السلطات العبدية والسلطات الطبية في جميع الاقطار ان تعمل هذه العملية في غرف الاموات المخصصة لذلك لنفرض ان حضرته طبيب كاف من قبل احد قضاة الوفيات المشتبهة بها الذهاب الى إحدى القرى لمعالجة جثة شخص فيضطر أن يشرح الجثة وهو راكع على الأرض ويطلب قليلاً من الماء فلا يجد ثم لنهاء التفتاير ان يصاب بجرح في يده فإذا يصر اذ ذاك وهو يعرف ما يحمل ذلك الجرح من خطر على حياته.

ألا يوافق معنى اذن أن خير مكان لمعالجة الموتى غرف الموتى ؟؟

رب قائل يقول ان الاطباء مغرورون دوماً مثل هذه الاخطار فأول نعم ولكن الاحتياطات الالهية الكبرى في مثل هذه الحالات فلماذا تطلبون من الاطباء ان يتعرضوا لخطر كهذا؟ ولا يسعى الا موافقة الأستاذ الاديب على ان الدين الاسلامي أحرم بأعتراف الموتى (وأحترام الميت دفنه) ولكن الدين الاسلامي ينهى أيضاً عن الجازفات الخطرة التي لا مبررها وأؤكد للأستاذ ان قتل الميت في حالات كهذه ليس فيه أدنى من فكرة التي ينطابها الشرع والعرف والعادة. وان هو الا أصول فنية متبعة تنص عليها الحالة الراهنة

أما اذا أراد النقد الحقيقي فليشرح صديقي الأستاذ على الحكومة بتخصيص سيارات مقلدة خاصة لنقل الاموات على حسابها بدلاً من ان تكبد اهل الميت مصاريف نقل الجثة على حسابهم وان تشير على قضائهم وأطبايها أن يسرعوا بإجراء الفحص والتدقيق ولا يؤخروا دفن الجثة الا على قدر ما يتطلبه ذلك الفحص والتدقيق من وقت. أما البكاء حصرة على الميت وأهله وذويه فليدعه صديقي لمناسبة أخرى وأما الطب والتشريح وجثث الموتى فليتركها لاستغلال أطرايها فهم ادري منه بهذه الشؤون والله الموفق

ب ب ب

يقول اقطاب «حزب الحسين» على حد تعبير الحكومة انهم يمثلون الاكثرية الساحقة في البلاد وانهم م وحدهم الذين خدموا القضية الفلسطينية ولولا ان لما بقي عربي واحد في البلاد وغير ذلك من الأقوال الضخمة ثم يقومون فيتممون غيرهم بالمسروق البيع اليهودي وبنادون بالصان المدني مبتدئين بمقاطعة الحكومة وخلفاءها وموظفيها الخ اما صاحب الساحة .. فهو يريد ان يقود هذا الحزب رغم شيوخه صاحب السعادة البابا .. وتقاتلها واختلافها على من رأس الوفد الفلسطيني الأخير معلوم مشهور .. ومواقف صاحب الساحة وحزب الحسين في ثورة يافا وتعيينه مفتياً أكبر لا يخفى على احد ..

اما اللاتماون فسل عنه التلغرافات اليومية من بيت سعاده دائرة السكرتارية مما فعل الله في امر تعيين «المروم» عبيد القادر افندي .. وصل عنه ايضا مقابلات رئيس اللجنة التنفيذية للسكرتير العام في بعض الشؤون الوطنية .. كذلك سل عنه سكرتير اللجنة السيد جمال الحسيني في اجتماع نابلس ثم مقابلاته في اعمال الحكومة ..

وان اردت زيادة الايضاح فلإيه القاريء السيد جمال عن تصريحه في انكسار عام ١٩٢٩ عندما قام في ٢٢ نوفمبر في الجمعية الاسيوية الوسطى في لندن فقال مانصه بالحرف الواحد: « ليس هنالك حجة للاشاعة التي يروجها اخصام الدعاية العربية من ان العرب يستعملون مقاربتهم للحركة الصهيونية كشأن مخفوف وراهب خلتهم على انكسار .. ان العرب يتقون بالشعب البريطاني ويعتقدون انه بواسطة صداقة ومساعدة بريطانيا العظمى يمكنهم من الحصول على مطالبهم الوطنية كاملة»

وان اردت البيرور والسيرة ايه القاريء فل ايضا اقرباء السيد جمال واشبال سعاده رئيس اللجنة التنفيذية وغيرهم جميعاً يبيعون بصانهم لليهود اما اذا اردت التنازل مع اليهود فقل ايضا السيد جمال الحسيني في انتخابات البلدية الأخير او سل عنه اذا اردت الوجه امساعيل بك الحسيني عن علاقته بشرف «كاليا الصهيونية» هذا قائل من كثير هفت معي ايه القاريء لتعني الزعامة المزيقة، ولتجني الكراسي ..

الدعاية الكاذبة

كنا نعتد ان اليهود وهم المسيطرون على وسائل الدعاية في العالم يستعملونها بعد تحريك الحقائق لثب مبدتهم وكسب عطف الشعوب عليهم وعلى قضيتهم كما حدث مؤخرًا في ألمانيا ولم تكن لحظ ان بعض هيئات السياسة والدين سوف تقتبس اساليب الدعاية هذه لما رب شخصية ومصلح حزبية. عودنا مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام بعد سفر الوفد الهندي اتفقنا بين آن وآخر ببيانات واضحة كافية حول موقفه في البلاد الثلاثي والتميز الثلاثي وعما قاله صاحب الساحة من الآيات البينات وكيف اسال الدموع بحظيرة البليغة فكانت تقرأ ما يذاع علينا ونبتله بحسن نيت ونصدق كل ما جاء في معبرها

## الصراط المستقيم

## رسالة نابلس

## مراسل الصراط

وابو دله

قال مراسل الصراط في نابلس بتاريخ ٣ الجاري :

لقد بذلت جهداً كبيراً حتى عكنت من الاجتماع بمحمد محمود ابو دله احد افراد عصاية ابي جليله بتاريخ ٢٧ ايلول الماضي زهاء خمس دقائق علمت منه انه سلم نفسه للحكومة تخاضاً منها خلاف وقع بينه وبين ابي جليله وانه منذ شهر وهو منفصل عن العصاية وأنه سيبدل الجهد في لقاء القبض على الهابة جهوداً ماثلة

وقد اتصل بنا انه لا صحة لما نشر في بعض الصحف عن مصادمة البوليس مع العصاية وجرح زعيمها ابي جليله فلهذا ذكر علم فوراً بتسليم زعيمه للحكومة ولهذا غير برناجه واستعد للاراضي

تقريب ابو دله للعصاية

اما ابو دله فيبعد استسلامه للحكومة فقد تمهدها بالقضاء على العصاية وانتخب حجة اشقياء من قرية كفر قابيل لقيامه بالتعقيب وتسلم من الاسلحة ما يوزمه وخرج قاصداً مكان العصاية .

اشاعة قوية

وبعد خروج ابو دله وزملائه للتعقيب واجت اجتماعاً قويا مناديا ان ابا دولة قتل ابا جليله بعد المقاومة العنيفة التي بينهما وهنا ذهبت دائرة البوليس للوقوف على الحقيقة فسلت مساعد مدير البوليس حسن افندي مكاي عن هذه الاشاعة فتناها لي ولكنني رأيت حركة غير عادية في الدائرة .

## اطلاق الرصاص

على دكتور الرصاص

اطلاق شخص الرصاص على الهر دلفوس حاكم النصارى العام فاصيب بجروح في ذراعه وصدره ، وذلك عندما كان خارجاً من اجتماع سياسي وقد نقل الى المستشفى وقبض على الجاني وهو شاب كان في الخدمة العسكرية يسمى دودلف فرجيل وهو من رجال النازي .

وتألمس الحادث في انه اقرب من دلفوس وتظاهرت بديم تحريره ليبدأ تناول المسدس من جيبه واطاق عليه منه رصاصتين

وكان وزير تجارة النصارى رافداً لدافوس فابدى شجاعة نادرة وحال دون الجاني ومتابعة

اطلاق الرصاص

التي أدرفت عند الانتهاء منه . اجمالاً ذكر خطاب مولانا شوكت على في بيان مكتب المؤتمر مع انه كان محور الاجتماع وخطابه ٩١ ما قبل فيه (ومتي عرف القاريء الجفاء الذي حصل بين المفتي ومولانا لا اذس ادرك السبب)

عدم تعرض صاحب الساحة لسياسة وأقصاده على طالب مساعدة العرب بالثناء جامعة لهم

اما التي باتت في نهاية الاجتماع فلم يرد لها ذكر في جريدة اليوم ياي اكر ونسكل فهل ادركت ايه القاريء هذه الدعاية المعكوسة

## اجتماع خطير!

لمكتب مؤتمر الشبان

عقد هذا الاجتماع وحضره من اقطاب اللجنة السادة يعقوب النصير ، ادمون روك سعيد اغليل ، سلم عبد الرحمن ، والغاية من هذا الاجتماع الخطير النظر في استئصال امر الهجرة اليهودية .

فتقرر فيها يختص بهذه الغاية زيارة المدن والقرى للبحث في هذا الشأن ، النظر في اقامة دعوى على الحكومة البريطانية بالاشتراك في الاجتماع الذي سيمقد للبحث في هذا الشأن وكان التأييد فوق هذه الغاية فكان نصيبه ارسال وفد الى بغداد للاشتراك فيه . الاشتراك في حفلات التأييد التي ستقام في فلسطين . ايجاد وفد لتعزية سمو الامير عبدالله وقد تألف هذا الوفد فوراً من السادة : يعقوب بك ، ادمون روك ، الشيخ عبد الغني كامل ، يوسف عبود وهناك امر آخر قرره المؤتمر وهو ارسال كتاب الى المجلس الاسلامي للاحتفاظ بحما شره من مشاع الطيبة وعثيل

## كانهما على ميعاد

عاد من اوروا حضرة صاحب التفضيلة الأستاذ الشيخ سليمان التاجي القاري في منشى الجامعة الاسلامية وفي ذات التاريخ طاف من لبنان حضرة الوجهه الأستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين وقد توافد الناس للسلام عليها والتهنئة بعودتها سالمين فلتبتهنم السلام

## اجتماع ؟!

كثيره من الاجتماعات

نعم انه كان اجتماعتهم كغيره ؛ ذلك الذي عقدته الجمعية الاسلامية المسيحية في النفر امس الاول واسفر عما اسفرت عنه الاجتماعات الاخرى الكثيرة . . . اسفر عن الاحتجاج للندوب السامي على الهجرة اليهودية ؟! واعتجبتا من الخطاب كلها خطبتيان : اولها للدكتور خليل ابو العاقبة والثانية للأستاذ يوسف حنا محرر فلسطين الغراء اما الدكتور فقال ان الهجرة قد الفتت فلا حاجة بنا الى الاحتجاج عليها ، وقام بكلمتها قرار برلماني ياذن لجميع اليهود الالمان بالبقاء في فلسطين في الحال الجارية الفلسطينية ويتجنس بها معهم كل من مر بالبلاد الالمانية فلننتظر ان يبلغ عدد اخواننا الفلسطينيين الجدد نحو مليون ؟! . . .

واما الأستاذ يوسف حنا فقال ان الاحتجاج للندوب السامي معناه التكرار الى المحكم ، فالزعم الذي يقول بذلك لا يحق له ان يتولى قيادة هذا الشعب المسكين وارفض الاجتماع بعد اني اتخذ قراراً واحداً هو ان يؤلف لجنة تقابل نامة الندوب السامي لتشكل اليه امر الهجرة الصهيونية

اما مسألة قانون البلديات الجديد المريع ؟ فقد تناشاه المجتمعون كما تناشاه من قبلهم اللجنة التنفيذية العربية ؛ فبمع الله هذا الشبان . . .

## سيعمل !!

عاد من القدس الى الطيبة الوفد الذي كان اوفد الى هناك ليتحدث مع رجال المجلس عن وجوب الاحتفاظ بمشاع الطيبة وقد طأنا هذا الوفد الالهالي بعد عودته على ان المجلس سيعمل على ارسال مندوبين من قبله لانعام شرعاً وتكثيل معاملة تسجيل هذه الاراضي لتكون وقتاً اسلامياً متى ؟

بعد ان تشرب الاراضي الى اليهود ومن معنى بر



## حاضر العالم الاسلامي

ان مؤلف هذا الكتاب عالم اميركي هو المستر ثورب لاستودارد وهو كما يظهر لك من معناه قد شرح احوال العالم الاسلامي في هذا العصر وقد تعرض ايضا خلال ذلك لبعض امم الشرق المشهورة وترجم هذا الكتاب الكاتب الاديب السيد عجاج نويض صاحب جريدة العرب التي تصدر في القدس وانما وقع اختيار السيد عجاج على هذا التأليف في الاسلام من بين التأليف التي لا تعد ولا تحصى في هذا الشأن لانه رآه اوفى بالصواب واقرب الى الانصاف

واني اسوق الى القارىء من مقدمة هذا الكتاب التي وضعها المؤلف ما يشهد بذلك وما يكاد ينطق بالاعيان والتصديق لما جاء به الاسلام فقد قال : (كلما زدنا استقصاء باحثين في سر تقدم الاسلام وتعاليمه زادنا ذلك العجب العجيب بها فارتدنا عنه باطراف حاسرة . عرفنا ان سائر الاديان العظمى انما نشأت ثم انشأت تسير في سبيلها سيرا بطيئا ملائمة كل صعب حتى كان ان قبض الله لسكل دين منها ما اراده من ملك ناصر وساطان قاهر انتحل ذلك الدين ثم اخذ في تأييده والله به عنه حتى رنخت اركانه ومنعت جوانبه فنى النصرانية فسطططين والبوذية اسوكتا والمزدكية قيا كروكل منهم ملك جبار ايد دينه لا بما استطاع من القوة والايد

انما ليس كذلك في الاسلام الى ان قال (كان لنصر الاسلام هذا النصر الخارق عوامل ساعدت عليه) وعدم هذه الاسلام وقد تناول هذا الكتاب الامير شكيب ارسلان فجر نقصه وقوم اوده واوضح نهجه وازال سقطه وصحح غلطه اذ كان لا يسلم متعرض للتأليف عن الاسلام غريب عنه من عثار ولا يتصمم من ذلل مباحا اوتي من سعة الاطلاع وصدق بدليل وصحة الحس وقد اشهر هذا الكتاب واوتي حظا وافرا من الاقبال حتى نفذت الطبعة الاولى فدعا ذلك الى طبعه مرة اخرى وانتدب لذلك تلك المكتبة التي لها في نشر الكتب الاسلامية النافذة اطول باع واوفر فنتل الا وهي مكتبة (عيسى البابي الحلبي وشركاه في مصر)

وعاد الامير شكيب تعليق على هذا الكتاب فزاد فيه ما يصلح ان يكون تأليفا قائما بنفسه كف منه على احوال العالم الاسلامي وتظهر على ما لا تظفر منه الا من الامير شكيب

وطبعته مطبعة البابي الحلبي طبعها متقنا على ورق صقيل فجاء في اربعة اجزاء فتضاعف بذلك حجمه وغزرت مادته وعلمه ولا شك انه اصبح بعد ذلك اية من آيات الاسلام القاطعة وحجة من حججه الامنة تقرع المائد وتصرع الجاحد فجيزى الله ناشريه عن الاسلام خير جزاء

## كما هنا في عمان

قال مكاتبنا الهاتى من رسالة طويلة : أصبحت انشودة الاطفال الذين اصبحوا بغير تعليم « بدنا مدارس للتعليم » وبترديد هذه النغمة المشجعة دعا رئيس الحكومة مدير المعارف واصدر اراذله له بالاسراع في فتح مدرسة ابتدائية تحتوي على الأقل على ثلاثة صفوف ابتدائية .

## ازمة المدارس

لا تزال ازمة المدارس في ياف مستحكة ولا يزال الكثيرون من الطلاب يتكلمون في الفقرات رغم جهلهم للتعليم ويتردد هؤلاء كل صباح على المدارس الحكومية ثم يعودون من حيث جاءوا لا يجاب لواحد منهم طلب ؛ فاذا تقول في الادارة مدارس فلسطين اكثر مما فانه قبل ان تستعكم هذه الازمة ١٢ ويسألنا الناس اين المجلس الاسلامي الاعلى من هذه الازمة المريعة ؟ فلا نجد لنا ردا الا ان تتسائل نحن ايضا : اين المجلس الاسلامي الاعلى ؟؟؟

## عقد قران

يجري غدا عقد نكاح الشيخ فوزي الى كسك اخي الشيخ شاكرا ابي كسك على كريمة الوجيه عبد ساي بك وذلك في الساعة الرابعة في منزل حضرة الوجيه السيد عمر البيطار جده الله قرانا مباركا

\*\*\*

دونم ومع رغم اضطرارهم الى بيعها يعرفون ان واجبههم الوطني يحتم عليهم بيعها لابناء جنسهم العرب

ولم أكد اصل من الحديث المأثرا حتى علمت موقنا ان الحديث «اعلان مجاني» عن ارض معروضة للبيع في بير السبع ومن هذا الاعلان يستفيد المصارمة وحدهم بتجدر الزميمة تجارة الاعلان ...

## مشاركة

لا اطالع جريدة اوربية او حتى صينية من الجرائد التي يسيطر عليها اليهود هم الهام وعيالمهم ؛ حتى يقع نظري فيها على شيء عن الهجرة اليهودية التي تتدفق الى فلسطين وتغمر بها الجمعية الصهيونية

واليوم اقرأ ان حزب الاستقلال العربي في فلسطين بعد تقريره عن الهجرة اليهودية يترجم الى اللغات الحية شرقية وغربية اورربية وصينية ! وليس في هذا ما بعد الهجرة ؛ ولكن فيه (مشاركة) لصفحة التي يسيطر عليها اليهود ..

## القبض على اشقياء

بحاول سبعة من اليهود بينهم (جفرت) واحدة ان يدخلوا البلاد سرا فلما نزلوا من القطار في حجة خلتهم يمينهم عنك سطا عليهم الاشقياء فساقواهم ما كان معهم وواصل هؤلاء المهاجرون المهربون السير الى حيفا فقصوا على البوليس قصتهم وطلبوا منهم ان يقبض على الاشقياء فقبض عليهم البوليس فان شئى التوم من جاء هاربا النيمان النازي الذي كاد يعيد ولكن تمالوا اياهم القوم امرعوا فكل (ادون) جاء ناسوف (يهيد) ...

## ويدعي علم الغيب !!

يعلن الدكتور داهش انه يتنبأ بالغيب وتجبر المستقبل وشاء الله ان يقع فيما يبطل هذه الدعوى فانه بعد ان نشر عنه في «المواطن» ما نشر جن جنونه وانحدر الى ياف واخذ يبحث مع كل من له صلة «بالمرط» عن كاتب ذلك المقال حتى لقد جعل لمن يطلعه عليه خمسة جنيهات

فول يبق بعد هذا من المتفانين من يؤمن بدعواه وهل تبقى بعض الصحف تنشر له الاعلانات المضللة .

## المانية تشهد كنزا

قال مراسلنا في نابلس : جاءت جنين امرأة المانية ومعهما ولدها وفاوضت الحكومة في التصريح لها بالبحث عن مبلغ كبير من الذهب دفنه زوجها الذي كان قائدا في الجيش التركي اثناء الحرب العظمى ولكن الاتفاق لم يتم

## كلمة الى قاءقام الرملة

زارنا في ادارة هذا الجريدة السيد احمد جبريل التجار وشكا الينا من ان اهل قريته بينا وعددهم حوالي ستة آلاف نسمة محرومون من سيارة تنقلهم الى المدن التي لهم فيها مصالح غير سيارة واحدة ولكمها غير كافية فبولفت نظر الاداري الحازم مسعادة عزى بك الاشاشي قائم مقام الرملة الى انهاء ماماته الخاصة بالتصريح له بسيارة اخرى غير السيارة الحالية وهي تابعة لاحد اهالي ياف ولا تنتفع منها الاثرية بشيء ولا شك ان هذه الكلمة سيولها حضرة القاءقام عنايته باذن الله .

## تصحيح آية

جاءنا من فضيلة الشيخ امين الانصاري احد شيوخ سدة المسجد الاقصى كتاب لهما فيه الموقوف غلطة في قوله تعالى : « وجعلنا الليل لباسا » إذ وقعت هكذا (سباسا)

## محل تجاري

لصاحبه  
غالب الخالدي

لعمالي اشغال الكسيون والوكالات والتعهدات واشغال البرتقال « ابوردو »  
الخابرة في مكتبة الكائن في شارع ابو خضرة  
مندوق البريد ٢٨٥ والتلفون ٢٨٥

## فندق من الطراز الاول

## مطعم من الدرجة الاولى ومقهى مفتخر

كلها مجموعة في فندق الشرق الكبير يافا لاصحابه السادة لوطيين الناهضين

## سعيد عمران واخوانه

اقصدوا هذا الفندق مجدا فيه جميع ما يرضىكم من مأككل شهية واسرة نظيفة وكل ما تشتهي النفس من مأككل ومشرب وفيه فوق ذلك آلة راديو وفونوغراف مزود بجميع الاسطوانات الحديثة فضلا عن الخدمة الحسنة والمهودة في الاسمار

## لو كانددة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة وهي طبعان اول وثانية فيها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوان وجودة طيبه واخترع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهادة وحسبك ان تعرف ان صاحب الكانددة والمطعم الغالب الروماني «عبد المعطي قرش» المعروف بحسن ذوقه

## الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابونا نابلسيا حقاً مركباً من زيت الزيتون الذي فميايك بصابون الشمس المذرة وهذا الصابون يباع في ياف في محل السيد يوسف طالب

اعظم  
صابون نابلسي في العالم  
الشمس نابلسي المشرق



## من كشكول التحرير

حتى الصباح

ندرا ان تعقد في العالم هذه اجتماعات يمتد اجتماع منها الى الصباح ولكن هذا النادر الذي يؤولون انه لاحكم له وقع منذ ايام قلائل ، ووقع في حيفا ؛ فقد عقدت هيئة حزب الاستقلال العربي هناك اجتماعا كبيرا دار فيه البحث عن موضوع هو برمتة كلنا «فقط لا غير» «ما» «تدفق الهجرة» ! ولكن بما اني الاجتماع كان «كبيرا» «فلا بد وان يكون عدد من خطبوا فيه «كبيرا» ايضا ولا بعد الاجتماع الاستقلالي اجتماعا الا اذا خلب فيه كل من يعرف «فك الخط» من اعضاء الحزب الكرام على اني على كل حال لا اصدق ما قيل عن امتداد الاجتماع حتى الصباح الا اذا كان من الصباح .. حتى الصباح نتمه ليس بينهم

المستشفى الايطالي الجديد وسيسمى للاحتفال عدد كبير من الوجاه والاعيان والاطباء ليس بينهم السنور ابو العافية ! والسبب في ذلك يرجع الى انه في رحلته الاخيرة الى اوربا زار المستشفيات الايدالمية في ايطاليا نفسها ؛ وكان قبل ذلك مدير المستشفى الايطالي في ياف ، فلا حاجة الى ان «يقرف نفسه من جديد»

## اعلان مجاني

في سنة ١٩٢٤ وكانت سنة رخاء ؛ باع اهالي ير السبع من (اراضي المر) نحو عشرة آلاف دونم ؛ وكان ذلك في «المر» طبعها اما اليوم فيتحدث الشيخ احمد الصانع من شيوخ عرب الطرايين الى «الجامعة الاسلامية» الفراء فتشتر حديثه في نحو حمود يقول فيه : «وقد سبق لليهود في سنة ١٩٢٤ ان اشتروا نصف اراضينا ، غير ان ملاكي هذه الاراضي لا يزالون محتفظين بزهاء عشرة آلاف

سيحتفل في ٨ الجاري في حيفا بافتتاح

## مصنع للورق في البنغال

فكرة الجامعة الإسلامية - غاندي والشيوعية

جاءنا البريد الأخير بالصفحة الهندية نعرب عنها لقراء الصراط ما يلي :  
مصنع الورق في البنغال  
اتضح الآن ان في استطاعة صنع الورق في البنغال ، فقد عين النظام حيدر اباد خيراً في صنع الورق هو السيد خوجا نظام الدين فاجري هذا إيمانه في انحاء الامارة وقدم تقريراً قال فيه ان في احرار عديل ابداء فلما استطاع منه صنع الورق فيكون ما يصنع منه احسن ما يصنع في اوربا وفي اليابان  
وصدقت دائرة المباحث الزراعية على هذا التقرير وقالت ان الغالب الذي ينمو في ذلك الحشيش يكفي لقرون طويلة  
وعلى اثر ذلك تأسس المصنع ، ويظهر الذي صنعه من الورق الى الآن بكل خير ، وستبدأ البلاد الهندية قريباً تستغني بورق البنغال مما تستورده من الخارج من الورق وستوفر بذلك على الهند مبالغ لا يسهان بها الجامعة الإسلامية

## بين «عيل» المستدروت

وفتيات الاصلاحين  
نشبت قتال عنيف في تل ابيب بين فريق من «عيل» ( نقابة العيال اليهودية المستدروت وبين النصارى الاصلاحين استماتت فيه البوكسات والاحجار ، خوفاً على المصدات من البوليس واسفرت المعركة عن سقوط بعض الجرحى واعتقال عدد من المشاغبين  
ويوم سبب هذه المعركة الى ان اُعيد اصحاب المصانع في تل ابيب لفضل بعض القنصيات الاصلاحيات من المنتسبات لجمعية «تريلدور» الثورية دون علم «المستدروت» التي عندما بانها الخمر طابت من صاحب المصنع ان يطرد اولئك القنصيات اكراما لعيل غايي واستكره ، فاستاءت اليه المستدروت «قضاياتها» فوقعت المعركة وكان النصر فيها حليفاً لعمال الحسان وكما وقع في تل ابيب كذلك وقع في القدس منذ ايام وكان النصر دائماً في جانب الاصلاحيين الهائين على العمال الاشتراكين

## البتول

بين سوريا والعراق

انتدبت الحكومة التركية بعثة لدرس مسألة منابع البترول في ولاية ماردين وقدرت رئيس هذه البعثة في تقريره ان البترول الموجود في منطقة ماردين يمتد الى مسافات طويلة داخل الحدود السورية وان كميات البترول الموجودة منه تفوق ما في العراق  
وستبدأ الحكومة التركية الآن باستثمار الموجود في ماردين وتسميه اما الى اقتره او الى استامبول ، اما الموجود منه في سوريا فلا بد في بعثه من مطاوعة مشتركة بين فرنسا وتركيا

واقارب الظن ان هاتين الدولتين ستصلان على قريب الى اتفاق تام في هذه المسألة حتى تستطيع فرنسا ان تجد لها مصدراً اخر للبترول واقام في البلاد المنتدبة هي عليها غير بترول العراق المشترك بينها وبين الانكليز

\*\*\*

## خليفة بغداد القديم

كما يصفه كتاب الانكليز اليوم

اطلنا في احدى المجلات الانكليزية على مقال وصف فيه كاتبه بغداد على عهد هرون الرشيد فقال انه كان خليفة يقضى اوقاته بين التذامن والكأس واستشهد على ذلك بما جاء في كتاب الف ليلة وليلة التي يسميها الانكليز «الليالي العربية» وقد ورد الحاج عبد الله فاجي على ذلك الكاتب قاعتراف بان الحضارة العربية كانت في عهد ذلك الخليفة ارق حضارة في العالم وان هرون الرشيد الذي كان الخليفة الخامس في العهد العباسي امتد حكمه من حدود الهند الى سواحل الاملاطيك

وراح فاجي بعد ذلك يقول ان علياً كان رابع الخلفاء الذين اتخذوا المدينة عاصمة للخلافة الاسلامية ، ثم انتقلت هذه الخلافة بعد ذلك الى دمشق فبقيت فيها مئات من الدنين الى ان سقطت الدولة الاموية فانتقلت الخلافة الى ما بين النهرين وبقيت هناك الى عام ٧٦٣ عندما قام المنصور فني بغداد واطاعها المدينة المستديرة وجعلها مقر الخلافة

وحارب المنصور في سبيل توسيع مملكته فارسل وريثه المهدي في حروب كانت ياديناها تتوغل ٥٠٠ ميل داخل بلاد العجم ، وتلا المنصور المهدي ولكن حكمه لم يطل اذ خلفه عليه ابنه هرون واستوز وزيراً قديراً كان يحيى البرمكي  
وكان هرون قد قضى شطراً طويلاً من ايامه الاولى في ايران فنفذوا هو ومفرغ بالادب والشعر مما جعله بعد ذلك امام الاداب والفنون في عصره وخلف هرون ولدين يقول لنا الشاعر ابن جابر انها احتذا جندوا ابيهما في حبه للشعر والشعراء ، ولابن جابر هذا قصة يقصها عن الرشيد خلاصتها انه ذهب الى قصره ذات ليلة فغناه فغرب من الفناء ومن الشعر - لمن النعم ولين العمر ؟ - يا انا يا مولاي  
وهو الخليفة راسع صغير مصدق واستمرت انا اغني فغناهم الرشيد ثانية لمن النعم ولين الشعر فاعدت عليه جوايبي السابق فاكان منه وكان لا يعرفني الا ان قال :  
لا صدق ذلك ؛ فهذا النعم وهذا الشعر لا بد وان يكونا لابن جابر  
وعندئذ قلت له اني انا ابن جابر جامع يمولاي ولم اخرج من عنده الا وان صاحب ثروة كبيرة بعد ان كنت فقيراً معدماً  
ولقد كان هرون الرشيد وهو في سن الثامنة عشرة بطلاً عظاماً بارداً والده لا خضاع الثوار في سوريا على رأس جيش فانتصر هناك نصراً حاسماً في زمن وجيز طاع عليه والده الخلع واعطاه جميع اوسمة الشرف ، فلما مات المهدي تولى هرون الخلافة مكانه وكان لا يزال في سن الثالثة والعشرين ، وعلى يديه ازدهرت الحضارة الاسلامية ، فلو كان كما وصفه كتاب الف ليلة وليلة لما كان ذلك الملك الهام الذي دانت له الدنيا وبلغ الشعر والادب في عهده النور والعليا  
ولقد ادى الرشيد فريضة الحج الى مكة المكرمة عشر مرات وكان يقوم مكانه في الحكم اخوه اثناء غيابه بمعاونة آل برمك الوزراء القديرين ، ولعل هذه المقدرة هي التي اثارت الغيرة والحسد في نفس الرشيد وهي التي تسببت في تكة البرامكة المعروفة في التاريخ  
وبعد وفاة البرامكة ، بدأ نجم هرون في الاول ، وزاد في ذلك اضطهاده للمسيحيين واليهود فأت مأسوفاً عليه عام ٨٠٩ وهو لم يتجاوز السادسة والاربعين من العمر رحمة الله عليه

## طيارة تسقط

وهي راجعة من الاحتفال بذكرى ضحايا المنطاد ١٠١ احتفل في اول تشرين الاول الجاري في (الور) بفريسا برفع الستار عن النصب الذي اقيم هناك للذكرى ضحايا المنطاد البريطاني ١٠١ وقد حضر الاحتفال رئيسا الوزراء البريطانيين والاغلبية كما حضره خلق كثير من وبينها كانت طيارة خصوصية صغيرة عائدة الى لندن من هذه الحفلة سقطت الى الارض وقتل قائدها ورئيس شركة الملاحة الجوية البريطاني واحد الصحفيين الذين كانوا فيها لحضر الاحتفال بالمنطاد ١٠١ ولم يمهله العمر ليعتقل بذكرى سقوط طيارته يرحم الله الجميع

## منطاد روسي

يتفوق على كل منطاد

كان للمنطاد الروسي (بواسراس آر) قد حاول يوم ٢٤ ايلول الماضي ان يصعد الى اعلى طبقات الجو العليا فاخفق ولكنه قام منذ ايام بمحاولة جديدة فنجح نجاحاً باهراً وضرب الرقم القياسي لكل منطاد حاول ذلك قبله

\*\*\*

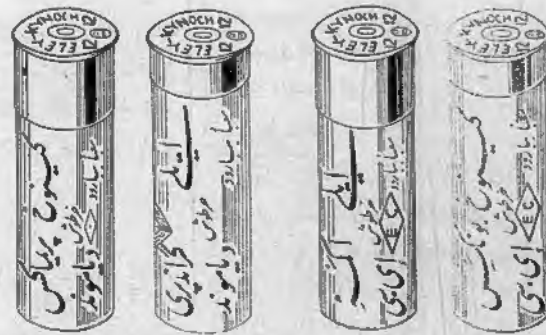
## ٧٠٠ مليون دولار

لعمال الاميركيين

اتخذت الحكومة الاميركية عدة تدابير هامة لمعالجة الحالة التي تزداد سوءاً يوماعين يوم بين العمال فقد امر الرئيس روزفلت دائرة الانماش بان تضمن للعوزيين من العمال القوت والكساء والوقود طيلة الشتاء وقد خصص لذلك مبلغ ٧٠٠ مليون دولار

\*\*\*

## استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائماً



تجلبونه عند جميع التجار المرخصين ببيعهم وتجلبون أيضاً لوازم الصيد بارود لا دخان له بارود اسود دق ، وكبسون ، لتنظيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات ايلي  
الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

حيفا طريق الناصرة صندوق البريد ٢٤ تلفون